والدعا أن يبدأ الداعي بحمد الله والثنا عليه بين يدي
حاجته كما جا في حديث فضالة بن عبيد ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا يدعو في
صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد عجل
هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم
فليبدأ بتحميد ربه والثنا عليه ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ثم يدعو بما شاء رواه الامام
احمد والترمذي وقال الحاكم حديث حسن صحيح وروا
الحاكم في صحيحه وهكذا دعا ذي النون الذي قال فيه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوة اخي ذي النون ما دعى
به مكروب الا فرج الله به كربه لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين وفي البرهان دعوة اخي
ذي النون اذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع به مسلم
في قط الا استجاب له وهكذا عامة
الادعية ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض
رب العرش الكريم ومنه حديث بريدة الاسلمي

رضي الله عنه الذي رواه اهل السنن وابن حبان في صحيحه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا وهو يقول
اللهم اني اسألك بأني اشهد انك انت الله لا اله الا انت
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
وروى ابو داود والنسائي من حديث انس انه
كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا ورجل يصلي
ثم دعى اللهم اني اسألك بأن لك الحمد لا اله الا
انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لقد دعى الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الدعا يستجاب اذا تقدمه هذا الثنا وانه اسم الله
الاعظم وكان ذكر الله والثنا عليه انجح ما سال
به جوابه وهذه فائدة اخرى من فوايد
الذكر والثنا انه يجعل الدعا مستجابا فالدعا الذي يتقدمه
الذكر والثنا افضل واقرب الى الاجابة من الدعا المجرد
فان انضاف الى ذلك اختيار العبد بحاله ومسكنته
وافتقاره واعتقاده كان ابلغ في الاجابة واقضى فانه
يكون قد توسل الى المدعو بصفات كماله واحسانه و
فضله وعرض بل صرح بشدة حاله وضرورته وفقره

Copyrighting © University